جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

BM-Publisher

فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تنمية مهارات كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية

محمد كاظم محسن *

امجد عبد الرزاق حبيب

جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الإنسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2019/4/16

تاريخ التعديل : 2019/5/12

قبول النشر: 2019 /6/17

متوفر على النت:2019/9/5

الكلمات المفتاحية :

برنامج تدريبي

البنائية الانسانية

كفاءة الأداء

الطلبة المطبقين

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعّرف : فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تنمية مهارات كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية . ولتحقيق هدف البحث لتعرّف فاعلية البرنامج التدريبي اتّبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي ، باستعمال تصميماً تجريبياً ذا المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) والقياس البعدي ، وفي ضوء البحث وإجراءاته تمَّ التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

1-لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسطي أداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في كفاءة الأداء كما تقيسها بطاقة الملاحظة .

2- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسطي أداء (الذكور والإناث) المجموعة التجريبية في كفاءة الأداء كما تقيسها بطاقة الملاحظة .

تكوّن مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة – الدراسة الصباحية من اقسام التاريخ والجغرافيا وعلوم القرآن / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة المثنى للعام الدراسي (2018 – 2019) ، والبالغ عددهم (281) طالباً وطالبةً ، في حين تألفتْ عينة البحث من (24) طالباً وطالبةً ، وبالاختيار العشوائي اختار الباحث (12) طالباً وطالبةً ليكّونوا المجموعة التجريبية و (12) طالباً وطالبةً لتمثل المجموعة الضابطة ، وكافأ الباحث بين المجموعتين في: (العمر الزمني ، ودرجات مادة المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الثالثة ، ، والجنس)،اعدَّ الباحث اداة قياس للتحقق من فرضية البحث وهي : بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسي للطلبة المطبقين ، والتي تكونت من (30) فقرة وتم التثبت من صدقها وثباتها ، طبق الباحث تجربته التي استمرت عاماً دراسياً كاملاً مقسوماً على فصلين دراسيين في يوم الثلاثاء الموافق : 2018/10/9 م ، وطبق في نهايتها أداة الدراسة، وحُللتْ النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسطي أداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في كفاءة الأداء كما تقيسها بطاقة الملاحظة .

2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسطي أداء (الذكور والإناث) المجموعة التجريبية في كفاءة الأداء كما تقيسها بطاقة الملاحظة ولصالح الاناث .

وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

*الناشر الرئيسي : Mobile :07808588537

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولًا / مشكلة البحث

إن المتأمل في مناهج التربية يجدها تؤكد على الاهتمام بالتعليم وليس التعلم ، وتكون النتيجة بالنهاية حفظ معلومات مفككة سرعان ما يتم نسيانها ، وكذلك عدم الاهتمام الكافي بالطالب ، وقصور اعداد عضو هيئة التدريس وتدريبه ، إذ تم تعليمه وتدريبه على القاء المعلومات فقط ، مع عدم اعطاء الفرصة لكي يجعل الطلاب يتعلمون بأنفسهم على مبدأ التعلم الذاتي . (أبو حجر ، 2008 : 9) والتدريب الحالي للمدرسين أياً كانت الجهة التربوية التي تعقده لا يؤدي المطلوب ولا يحقق النتائج المرجوة من عملية التدريب للمعلم ؛ لان طريقته – من وجهة نظر الباحث – مملة وروتينية ينبغي إعادة النظر فيها وترتيب عملية التدريب لنتمكن من تمهين التعليم ونحن مطمئنون على وضع المعلم .(الترتوري والقضاة ، 2006 :57) كما أنّ هناك الكثير من المتخرجين من الطلبة المطبقين في كليات التربية ، لم يتلقوا في إثناء إعدادهم العلمي والمهني تدريباً كافياً مما أدى إلى انخفاض أداءهم التدريسي في المدارس، إذ لم يتعرضوا لبرامج تدريبية في المرحلة الرابعة (مرحلة التطبيق) تُسهم في رفع الكفاءة الأدائية لديهم . كما لحظ الباحث عن طريق خبرته المتواضعة كونهُ أحد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة المثنى ، و تواجده شبه المستمر في المدارس لمتابعة الطلبة المطبقين أنّ إدارات المدارس اغلبها ينتقدون تدريس الطلبة المطبقين وفي ضوء ذلك كله وجد الباحث ما يأتي :

1- تدني مستوى تحصيل الطلبة المطبقين (بل وحتى رسوب بعضهم) في أقسام الكلية (التاريخ ، الجغرافيا ، علوم القرآن) من طريق اطلاع الباحث على درجاتهم في(مادة المشاهدة والتطبيق) في السنوات السابقة.

2- من طريق زيارة الباحث للطلبة المطبقين في المدارس في مدة التطبيق لحظ أن معظمهم لا يمتلكون أدنى مستوى من كفاءة الأداء .

3- لحظ الباحث أنّ مادة المشاهدة والتطبيق لا يتم الاهتمام بها وخاصة الجانب العملي ،إذ كثيراً ما يكون الاهتمام بالجانب النظري ؛كون ان الجانب التطبيقي تحكمه المدة الزمنية المتمثلة بالدرس ، قد لا تكفي لأن يطبق الطلبة جميعهم .

4- كذلك وجد الباحث ان هناك قلة في البرامج التي تُسهم في رفع كفاءة اداء الطلبة المطبقين .

ويمكن تحديد مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي :

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تنمية مهارات كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية ثانياً / أهمية البحث :

تتمثل النظرة الحديثة للتربية ، في أنّها عملية ديناميكية متطورة تهدف إلى توفير البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية لإفراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من طريق النمو المتوازن جسمياً ،وعقلياً ،ونفسياً ،على وفق الإطار الأيدلوجي للمجتمع (الحيلة ، 2009 م : 19-20)وتعد المناهج واحدة من المرتكزات الأساسية في تطوير خبرة الطلبة ، وتنمية تفكيرهم ومهاراتهم وتكوين مفاهيم صحيحة، إذ يتم عن طريقها تعليمهم وتدريبهم على التنظيم وتسلسل أفكارهم ، حتى يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه في مواقف متعددة واتباع أسلوب البحث العلمي، بالملاحظة ، والتجريب ، والاستنتاج ، والنقد ، والمقارنة للتوصل إلى المعارف والمعلومات .(المندلاوي ، 2002 :4) ولهذا لابد من إعداد المدرس إعداداً جيداً ينتج من طريقه جيلاً

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

جيداً صالحاً يخدم وطنه . (كاتوت ، 2009 م : 69) لذلك تعد عملية إكساب الطلبة في كليات التربية المهارات التدريسية المختلفة والعمل على تنميتها أمراً ضرورياً في تحقيق الأهداف التربوية في المرحلة الجامعية ؛لأنّها تُعد من المراحل المهمة في إعداد المدرسين ، إذ إنّ من أهداف كليات التربية إعداد مدرس ناجح وكفء يمتلك القدرات والمهارات التدريسية العامة ، والمهارات والقدرات الخاصة في مجال اختصاصه . (أبو حليل ،2016 م :43) ويرى الباحث إنّ المؤسسات التربوية وخاصة كليات التربية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بإعداد مدرسين ليس فقط قادرين على مواكبة التغييرات المتسارعة في المجالات كافة، بل قادرين على إحداث التغيير والتطوير المنشود ،

كما يعد المدرس الركيزة الأساسية للعملية التعليمية فعليه يقع العبء الأكبر في تشكيل اتجاهات الأفراد على نحو يمكنهم من التأقلم مع التغييرات الراهنة والتغييرات المستقبلية . (الشربيني ، 2010م :66) وترجع مكانة المدرس لتعدد الأدوار التي يقوم بها داخل القاعة الدراسية ، فلا يقتصر دوره على القيام بتوصيل ونقل المعلومات والمعارف المختلفة ، وإنما يتسع هذا الدور ليشمل تحقيق الأهداف التربوية التي تظم إكساب الطلبة المهارات والاتجاهات والقيم ، فظلاً عن إكسابهم المعارف التي تساعد في بناء شخصياتهم . (الجلالي ، 2011 م : 371) ، وهنا يرى الباحث أنَّ الدور الكبير الذي يمارسه المدرس في حياة الشعوب يجب أنْ يحظى باهتمام كبير من أصحاب القرار السياسي والتربوي ، ويجب أنْ يكون هناك اهتماماً كبيراً ببرامج إعداد المدرسين قبل الخدمة ، وخاصة في مدة التدريب العملي ، لأنّ هذه المدة تُهيئ الطالب المطبق الى أنْ يكون مدرساً حقيقياً يتحمل مسؤولية العملية التربوية ، فهناك من يرى ،إنَّ برامج إعداد المدرسين يجب إن تمكن (الطلبة المطبقين) من النمو المهني في مهنة التعليم والحصول على المزيد من الخبرات والمهارات التي تؤدي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء وتزيد من طاقتهم الإنتاجية .(هبه ، 2008 م، 7)، وتقوم برامج إعداد الطلبة المطبقين على جعل التربية العملية (التطبيق الفردي والجمعي في المرحلة الرابعة) الركيزة الأساسية للبرنامج ، فالتربية العملية من هذا المنظور هي الخبرة الميدانية الواقعية التي يمرّ بها الطالب المطبق ، ويلحظ أن برامج إعداد المدرسين تتكون من شطرين هما : الجانب النظري وهي دراسة وتعلم المهارات التدريسية بشكل نظري ، والجانب العملي وفيه يتم تطبيق ما تعلمه الطالب المطبق من مهارات بشكل عملي .(الديوان ، 2009 م : 2) ،وفي هذه المدة يتعرف الطالب على أهم متطلبات مهنة التدريس ويكتسب من طريقها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح ، واهم طرائق التدريس ، واستعمال الوسائل التعليمية التي تصادفه في أثناء عمله مع طلبته ، ويتعرف كذلك على نظام المدرسة والإشراف على هذا النظام (نهابة، 2017م :12) ولعلنا لا نتجاوز الحقيقة إذا ما قلنا أن مدة التربية العملية تُعَدّ ركناً اساسياً عملية إعداد المدرس ومن دونها يصبح إعداد المدرس قاصراً ، ففي تلك المدة يتعامل (الطالب المطبق) مع الطلبة ومدرسي المدرسة ، وتواجههُ مشكلات في الفصل المدرسي وفي أثناء ممارستهِ للنشاط خارج الفصل وخارج المدرسة ، أو من طريق ذلك يتعلم كيفية مواجهة هذه المشكلات ، وأنسب الحلول لها في ضوء دراسته الثقافية العامة والتخصصية والتربوية . (خاطر وسبيتان ، 2010م :87) ويقصد بالمهارات التدريسية السلوكيات التدريسية التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينه وتظهر هذه السلوكيات من طريق الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية ، أو حركية ، أو لفظية تتميز

بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي وتنمو هذه عن طريق التدريب والخبرة ، كما أنّ التدريس لا يعني مجرد عملية نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساساً إلى تعديل السلوك وهذا التعديل لا يحدُث إلّا إذا صاحبهُ تَعَلّمَ تَعلماً حقيقياً ، والاتجاه اليوم لفهم عملية التدريس يتطلب تمكن المدرس من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهلهُ لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي . (قاسم ، 2013 م : دص) ، وإنّ من ملامح كفاءات المدرس الفعّال هو امتلاكهِ وإعداده لمهارات التدريس فتدريب المدرس في المرحلة الجامعية بمثل هذه المهارات يعدّ حاجة ملحة إذا أراد المدرس أن يكون تدريسه ذو كفاءة عالية وفعّالاً مع طلبته الذين يمتلكون خلفيات معرفية وقابليات مختلفة عن بعضهم ، لذلك يجب على برامج تدريب وتربية المدرسين أنْ تحتوي على مهارات التدريس الواجب أنْ يمتلكها كل معلم بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية توظيفها في المواقف الصفية . (الخزاعلة وآخرون 2011 م : 491) إنّ أهمية بناء البرامج التدريبية تكمن في تجسيد العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي ، واعتماد النظريات التعليمية في تحسين الممارسات التربوية عن طريق التعلم بالعمل ، والاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم واستعمال التقنيات التربوية بطرائق مثلى وإدماج المتعلم في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة ممكنه من التفاعل مع المادة التعليمية وتقويم عمل الطلبة .(عبد الرزاق ، 2015 : 11) إذ تعد النظرية البنائية من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي لقيت رواجاً واسعاً واهتماماً متزايداً في الفكر التربوي والتدريس المعاصر ، فالمتعلم يوظف من التعلم البنائي ليكون قادراً على تطوير المعارف الجديدة بالاعتماد على تحليل المعلومات وتركيبها ، ويستطيع ربطها بالمعارف السابقة مما يجعله قادراً على إعادة بناء التراكيب المعرفية التي تخوله وتعينه على أنتاج وابتكار الأفكار الجديدة . (Parkay and Gen, 2000, p18) كما يمكن القول أنّ البنائية هي نظرية تعلّم وليست أسلوب تدريس أو توجيه، يمكن أنْ يُعلِم المدرسون بطرائق تعرف "بالبنائية" عندما يكونوا مدركين لها ويدّرسون بطريقة تتوافق مع كيفية تعلم الطلاب ، وتستلزم طرائق التدريس المتوافقة مع كيفية التعلم استراتيجيات مختلفة عن تلك التي تتبع غالباً في الفصول الدراسية، والطريقة الوحيدة لكي يتعلم المدرسون كيفية التدريس بالطريقة البنائية هي أنْ يتعلموا بالطريقة البنائية ، إذ تهتم النظرية البنائية بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم ؛ أي ما يجري داخل عقل المتعلم عندما يتعرض للمواقف التعليمية معرفتهِ السابقة ومستوى تقبلهِ للتعلم ومستوى دافعيته وقدرته على معالجة المعلومات وبالنتيجة يكون دور المدرس تهيئة بيئة التعلم لتجعل المتعلم يبني معرفته بنفسه (شهاب ، 2004 : ص96-98) ، إذ إن النظرية البنائية لها تأثير كبير على عملية التدريس وعلى طرائق التدريس ، إذ إنّ المدرسين البنائيون يعملون على إنْ يفهم طلابهم الحقائق والترابطات ، ويغيرون طرائق تدريسهم بناءً على استجابة الطلاب ويشجعون طلابهم على تحليل المعلومات ،وتفسيرها ، والتنبؤ بها ، ويهيئون بيئة صفية تشجع الطلاب على الاستقصاء، والاكتشاف ، وحل المشكلات . (العمري ، 1428 هـ : د ص) أنّ عملية الاشتراك في بناء المعنى يمكن تيسيرها في ضل التفاعل مع معلمين حسني الإعداد والتأهيل ، وبهذا تمثل الرؤيا البنائية من منظور انساني ،جهداً إنسانيا لتكامل علم نفس التعلم الإنساني مع أبستمولوجيا المعرفة . (زيتون

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

وزيتون ، 2003م : 218) وفي ضوء ذلك كله يمكن بلورة أهمية البحث العملية بالاتي :-

1- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية التربية العملية (التطبيق لطلبة المرحلة الرابعة – كلية التربية للعلوم الإنسانية ،إذ يتم إعدادهم ليكونوا مدرسي المستقبل وتسند اليهم العملية التربوية في المستقبل .

2- يقدم هذا البحث برنامجاً على وفق النظرية البنائية الانسانية لتدريس الطلبة المطبقين في مادة التربية العملية (المشاهدة والتطبيق)في كليات التربية .

3- يمكن الافادة من نتائج هذا البحث في رفع مستوى كفاءة أداء الطلبة المطبقين في كلية التربية في مجال تخصصهم

4- يتضمن هذا البحث أول برنامج قائم على البنائية الإنسانية (على حدّ علم الباحث) يتناول تنمية كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين في كليات التربية .

5- قد يثري هذا البحث الأدب التربوي في موضوع حديث ومهم نسبياً.

ثالثاً/ هدف البحث وفرضيتاه :

يهدف هذا البحث إلى تعّرف (**فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تنمية مهارات كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية**) من طريق التحقق من صحة الفرضيات الآتية :-

1- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي أداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في كفاءة الأداء التي تقيسها بطاقة الملاحظة المُعدّة من قبل الباحث.

2- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي أداء (الذكور والإناث) المجموعة التجريبية في كفاءة الأداء التي تقيسها بطاقة الملاحظة .

رابعاً/ حدود البحث :

1- الحدود المكانية: العراق - جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية - أقسام (التاريخ – الجغرافيا – علوم القران)

2- الحدود البشرية: عينة من الطلبة المطبقين (المرحلة الرابعة) / الدراسة الصباحية

3- الحدود الزمانية : النصف الدراسي الأول من العام الدراسي 2018- 2019 .

4- الحدود المعرفية : بناء برنامج تدريبي للطلبة المطبقين (المرحلة الرابعة) قائم على البنائية الإنسانية

خامساً / تحديد المصطلحات:-

1- الفاعلية Effectiveness : عرفها كل من :-

أ- (أبو جبر 2002 م) : ويقصد بها نسبة الطلبة الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من الأهداف المراد تعلمها وذلك من طريق سلوكهم أو درجاتهم على الاختبارات.(أبو جبر، 2002م : 2)

ب- (الدواهيدي 2006م) هي العمل بأقصى الجهود التي ترمي إلى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ (الدواهيدي ، 2006م :8)

التعريف الإجرائي للفاعلية :- هو مستوى تأثير البرنامج التدريبي على تنمية كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية .

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

2- البرنامج التدريبي Training Program :عرفه كلاً من :-

1-(Jams and Weber ,1973) البرنامج الذي يقوم على أساس تحديد الكفايات التي يرى مُعدوه ضرورة أن يكتسبها الفرد ويؤديها بإتقان مع تحديد معايير تشير إلى هذا الإتقان .(jams and weber.1973.13)

2- (بدر 2004 م) : هو مجموعة المعلومات ، والأنشطة ، والخبرات التعليمية ، وأساليب التدريس ،وأساليب التقويم ، المتكاملة المنظمة التي تسهم في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم . (بدر ، 2004م :189)

ويعرف الباحث البرنامج التدريبي إجرائياً : هو مجموعة من الدروس النظرية والتطبيقية يتم إعدادها بطريقة منظمة ومترابطة والتي تشمل مواضيع تخصّ المهارات التدريسية من أجل رفع كفاءة الأداء التدريسي للطلبة المطبقين في كلية التربية / جامعة المثنى إذ يتضمن الأهداف المأمول تحقيقها ومجموعة الخبرات ،والأنشطة وأساليب التدريس ، والتقويم المناسبة في مدة زمنية محددة .

3- البنائية Constructivismعرفها كلاً من :

1-(زيتون ، 2007 م) *رؤية في نظرية التعلم ونمو الفرد قوامها أنّ الفرد يكون نشطاً في بناء أنماط التفكيرلديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة* . (زيتون ، 2007م :30)

2-(السليم 1424هـ) هي : نظرية حول كيفية تعلم الأفراد تؤكد على أنّ الأفراد يبنون المعنى من طريق تفاعلهم مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية ، وتفترض هذه النظرية أن المعلومات والخبرات السابقة لها دور مهم في تشكيل اسس التعلم اللاحق (السليم ، 1424هـ : 7)

التعريف الإجرائي للبنائية :هي عملية استقبال يقوم بها الطلبة المطبقين ، تتضمن إعادة بناءهم لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآنية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم. إذ تمثل كل من خبراتهم في الحياة الحقيقي والمعلومات السابقة لديهم ومناخ التعلم، الأعمدة الفقرية للبنائية .

4- البنائية الإنسانية : Human construction

عرفها نوفاك (Novak , 1993) نقلاً عن (زيتون وزيتون ، 2003): إنّها تمثل جهداً إنسانياً لتكامل علم نفس التعلم الإنساني مع ابستومولوجيا المعرفة (زيتون وزيتون ، 2003 م: 218)

5- المهارة Skill عرفها كلا من :-

1- (سعادة وخليفة 1997 م) : هي القدرة على انجاز عمل بسرعة وإتقان لمرات متتالية . (سعادة وخليفة،1997 م :104)

2- (النعواشي2007 م) : هي مجموعة من السلوكيات التي يمكن تحديدها إجرائياً وتعد ضرورة للقيام بعمليات التدريس ، ويظهرها المدرس في نشاطه وتعامله مع الطلبة ويمكن ملاحظتها ، ويتميز هذا الأداء السلوكي بالدقة والسرعة التي تتناسب مع الموقف التعليمي . (النعواشي ،2007 م : 149)

ويعرف الباحث المهارة إجرائياً : هي مجمل سلوك (الطلبة – المطبقين) بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي وينعكس إثره على أدائهم بحيث يتصف في ذلك السلوك الدقة والسرعة المناسبة والإتقان ويمكن قياسه من طريق بطاقة الملاحظة .

6- الكفاءة Efficiency عرفها كلاً من :

1- (الطيطي ،2008) هي " مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأقصى الذي يلزم لتحقيق هدف ما ، وبعبارة أخرى ارتفاع مستوى الأداء إلى الدرجة التي

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

تجعل صلاحيتها مماثلا للأنموذج المعياري الذي يعتد به ويحتكم إليه عند تقييم مستوى الأداء" . (الطيطي ، 2008 : 74)

2- (مرعي والحيلة 2011 م) : هي القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان ، وبمستوى من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة . (مرعي والحيلة 2011 م: 343)

التعريف الإجرائي يعرف الباحث الكفاءة إجرائيا : هي قدرة الطالب المطبق على التدريس الصحيح أمام طلابه في مدة التطبيق الجمعي واستعماله لمهارات التدريس التي تدرب عليها بجودة عالية وبشكل صحيح وتقاس من طريق بطاقة الملاحظة.

7- الأداء Performance عرفه كلاً من

1- (العاجز ونشوان 2005م) : هو تحسين الممارسات التعليمية التي يقوم بها المدرسون أثناء العملية التعليمية لتنظيم وتنفيذ وتقويم عملية التعليم والتعلم (العاجز ونشوان ، 2005 م:5)

2-(الطيطي ، 2008) : هو الإنجاز الفعلي للقدرات الكامنة لدى الفرد (الطيطي ، 2008 : 74)

ويعرفه الباحث إجرائياً : هو كل الممارسات والإجراءات التدريسية التي يؤديها الطالب المطبق سواء كانت داخل القاعة الدراسية أو خارجها والتي تشمل الاستعمال الأمثل للمهارات التدريسية بما تتضمنه من علاقات حية مع الطلاب ويقاس من طريق بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث لذلك .

8- الطالب المطبق applied student The :عرفه كلاً من :

1- نجم 2010 م) : هم طلبة كلية التربية الذين انطبقت عليهم شروط التأهيل لممارسة التربية العملية بإحدى مدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم تحت إشراف قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية ، بعد دراسته للمواد التخصصية والتربوية(نجم ، 2010م : 19)

2-(نهابة 2016 م) بأنه : " الطالب المتدرب المستهدف في برنامج التربية العملية ، وهو غايتها ، ويعد محوراً رئيساً فيها ، وتوجه كل الجهود في برنامج التربية العملية نحو تطويره ، وتنمية قدراته التدريسية ، وتمكينه من الكفاءة الأدائية اللازمة لمهنة التدريس (نهابة ، 2016 م: 24).

التعريف الإجرائي : هم طلبة المرحلة الرابعة من أقسام (التاريخ – الجغرافيا – علوم القرآن) كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى الذين يقومون بالتطبيق الجمعي في المدارس الثانوية بعد انهائهم الدراسة النظرية في النصف الأول من ألسنه الدراسية ولمدة ستة أسابيع .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا:-جوانب نظرية

1- البرنامج التدريبي

إنّ الهدف الأساس من التدريب هو ضمان قيام الأفراد العاملين بأداء أعمالهم بصورة متقنة ، وإكسابهم مهارات جديدة ، و ذلك من طريق التركيز على جوانب محددة ، و إكسابهم معارف وسلوكيات يمكن من خلالها زيادة (العبادي ، 2014 م : 15-16) لذلك فأن البرامج تصمم على وفق حاجات وقدرات المتعلمين ونظرتهم الى هذا المفهوم ، كما ان البرنامج يقوم على معايير تنظم المحتوى والاجراءات على وفق مقتضيات الموقف التعليمي (ابو حليل ، 2016 م :65)

*** - اهداف التدريب :-من الاهداف التي يسعى التدريب الى تحقيقها الآتي :**

1. تعليم المدرسين الجدد وتدريبهم الملتحقين بالعمل على المهارات التي تتطلبها طبيعة المهنة .
2. اداء العمل المطلوب منهم بمستوى جيد وبجهد اقل

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

3. تعلم طرائق جديدة تزيد من كفاءة المهنة

4. التحول من حالة عدم القدرة على القيام بأداء الى حالة القدرة على الاداء بفعالية .

5. تزويد(الطلبة – المطبقين) بالمهارات الحديثة التي تتناسب مع طبيعة المهام والمسؤوليات المطلوب منهم القيام بها (الحمامي ،1999م : 41) .

خصائص البرنامج التدريبي الجيد:

1- **التمثيل الصادق للواقع**: فالأنموذج ليس هو الواقع، ولكنه تمثيل كامل له

2- **البساطة في تمثيل الواقع**: من طريق عرض العمليات المطلوبة، والعلاقات القائمة بينها

3- **النظامية**: التصميم هو طريقة عملية نظامية في التفكير قائمة على حل المشكلات لتحقيق أهداف

4- **الشرح**: الأنموذج الجيد هو الذي يشرح العمليات والعلاقات بشكل يسهل فهمه وتفسيره.

5- الاتساق الداخلي: ويعني أن تكون جميع مكوناته متسقة ومنسجمة مع بعضها البعض

6- **الشمول**: بمعنى يشمل على جميع العمليات والعلاقات المؤثرة فيها لعرض صورة متكاملة للمفهوم

7- **التعميم**: ينبغي أن يكون التصميم قادرا على تعميم العمليات

8- **التحديد الواضح**: بحيث تكون له محددات واضحة بشكل استعماله وتطبيقه.

9- **التأصيل**: يقوم البرنامج على أصول نظرية واضحة من نظريات التعلم

10- **قابلية التطبيق**: يكون البرنامج قابلا للتطبيق، وأن يكون ذا فائدة عملية(اسماعيل ، 2017 م: 16)

أنواع التدريب:

هناك عدة أنواع من التدريب ويمكن تصنيفها إلى :

أ. **من حيث التطبيق:**

1. نظري: يعتمد على النظريات والمعلومات والمعارف بشكل أكبر من المهارات.

2. عملي: يعتمد على المهارات والتطبيقات بشكل أكبر من المعارف والنظريات.

ب. **من حيث المكان:**

1. داخل المؤسسة: أي يتم التدريب داخل المنظمة أو مكان عمل المتدرب، وهذا النوع مناسب من حيث قلة التكاليف وكذلك التزام المتدربين بالوقت والحضور ولكن يشترط وجود مكان مناسب للتدريب لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

2. خارج المؤسسة: أي يتم التدريب خارج المنظمة أو مكان عمل المتدرب، وهذا النوع مناسب في حالة عدم توفر مكان مناسب للمتدربين للتدريب داخل مكان العمل ومفيد في تدريب القيادات والدورات التي تحتاج إلى متطلبات خاصة.

ج. **من حيث الوقت:**

1. قبل بداية العمل: وهي برامج الإعداد لوظيفة ما ، وهذا الإعداد ممكن يكون عام أو خاص

ويمكن أن يكون في مقاعد الدراسة أومن طريق المؤسسات قبل التوظيف لإعداد المتدرب لوظيفة ما أو لعمل ما ويتطلب مدة زمنية أكثر من برامج التدريب أثناء الخدمة .

2. التدريب المستمر لكل العاملين : يطلق على هذا النوع من التدريب ، التدريب في أثناء الخدمة .

د. **من حيث التفرغ:**

1. أثناء العمل : هذا النوع من التد ريب يقتصر فقط على ساعات بسيطة من التدريب أثناء الدوام

2. خارج وقت العمل : وهذا النوع من التدريب يتم في المدة المسائية

هـ. **من حيث التخصص:**

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

- فني :- تدريبات تتم في محددات وظيفية بعينها ، عادة ما تقدم داخل مكان العمل .
- نوعي : التدريب على مبادئ الجودة الشاملة ، بالإضافة إلى الأدوات التقنية اللازمة للتطوير ، يحتاج مثل هذا التدريب إلى مدربين على درجة عالية من التخصص .
- مهاري :مهارات التخاطب ، وتكنولوجيا المعلومات ، والمكتبات ، واللغات ، والمقابلات .
- متخصص: التعليم للحصول على شهادات في التعليم مثلاً ، والحقوق والبنوك والهندسة .
- وظيفي : التعليم في مجالات التخطيط والإدارة التربوية وادارة الموارد البشرية .
- متعلق بالأنشطة : مناهج من نوعية المهارات الخاصة يتعلم الافراد من طريق القيادة والعمل الجماعي بواسطة المشاركة في المهام .
- إدارة: توفر الخبرة في مجالات مثل الإدارة الاستراتيجية وادارة التغيير(النجم،2015 :32)

النظرية البنائية(Constructivism Theory)

اولاً :- نشأة النظرية البنائية نشأت النظرية البنائية منذ مدة ليست بالقصيرة، وإن لها جذور عميقة في الماضي، كما إن أفكار النظرية البنائية لم تبدأ من فراغ أو من نقطة الصفر بل قام مؤلفون بإعادة تجميعها وتنسيقها وبنائها في صيغة جديدة أمثال : فيكو Vico، وجون ديوي John Dewey وجان بياجيه Jean Piaget وجلاسر فيلد Glassersfeld (زيتون وزيتون1992م : 15-17) ، لذا لاقت البنائية اهتماماً كبيراً في النصف الثاني من القرن الماضي ، اذ ظهرت كردّة فعل على الوجودية التي انبعثت من جوف الحروب العالمية لتبحث مشكلة الحرية وعلاقتها بالمسؤولية والقلق والتمرد ، وتصل إلى عزلة الإنسان وانفصامه عن واقعه والعالم الذي يعيش فيه وشعوره بالإحباط والضياع والعبثية من جراء الحروب ، أما وقد تغيرت ظروف أوروبا وعادت إلى السعي والبناء والتعمير شعر المجتمع الأوروبي بالحاجة إلى اتجاهات فكرية جديدة مفتوحة غير مغلقة ، مرنة غير جامدة ، تساعد على البناء وتساير التقدمية (ناصر ،2001 م : 114) لذلك نلحظ ان العديد من المنظرين قد شاركوا في بلورة معالم الفكر البنائي، مثل : فيجوتسكي "Vygotsky ونظريته في النمو الاجتماعي، وبرونر "Bruner" ونظريته عن التمثيلات المعرفية التي تحدد الكيفية التي عن طريقها يتعامل المتعلم مع المعرفة من خلال صور سواء كانت صوراً ام تمثيلات ام ايقونات كما قدم جلاسر فيلد" Glasersfeld " فكرة عن البنائية الاصولية ، وقدم برانسفورد Bransford "" فكرة عن التعليم المرسخ او الراسخ ، وقدم روجرز Rogers"" نظريته عن التعلم الخبري الذي يعني التعلم عن طريق الخبرة ، وقدم سبيرو Rogers"" نظريته عن المرونة المعرفية ، كما قدم رايجلوث "Reigeluth " نظريته التوسعية ، وقدم سيشت "Sticht" نظريته عن السياق الوظيفي ، كما قدم اوزبل "Ausubel" نظريته عن التعلم الوظيفي ذي المعنى ، ثم قدم نوفاك "Novak" نظريته عن البنائية الانسانية عام (1993 م) (العمري ، 1428 هـ :35)

مفهوم النظرية البنائية : عرف منظري البنائية من طريق رؤى تعكس التيار الفكري الذي ينتمون اليه سواء أكان تيارًا جذريًا، أم اجتماعيًا، أم ثقافيًا، أم نقديًا، إلا أن خلاصة تحليل تلك الرؤى تدور حول تعريف البنائية على أنها : عملية استقبال تحوي إعادة بناء المتعلمين لمعانٍ جديدة داخل سياق معرفتهم الآنية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية، والمعلومات السابقة، بجانب مناخ التعلم

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

الأعمدة الفقرية للبنائية، (زيتون، 2002 م:212) إلا أن بعض منظري البنائية حاولوا تعريفها على أنها " الفلسفة المتعلقة بالمتعلم ، والتي تفرض حاجة المتعلمين لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة " أو هي "عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآنية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم " (أبو عودة ، 2006 م :30)

خصائص النظرية البنائية : هناك عدة خصائص للنظرية البنائية والتي يمكن أن يكون لها تأثير في المواقف التعليمية :

١- لا ينظر إلى المتعلم على أنه سلبي ، ولكن يُنظر اليه على أنه المسؤول مسؤولية مطلقة عن تعليمة.

٢- تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة، يكون للمتعلم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى .

٣- المعرفة ليست خارج المتعلم ولكنها تبني فرديا ً وجماعياً فهي متغيرة بشكل دائمي.

٤- يأتي المدرس إلى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه، ليس فقط المعرفة بل آراؤه الخاصة بالتدريس

٥-التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل، وتصميم المهام

6 - المنهج ليس ذلك الذي يتعلمه، ولكنه برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر

٧- تولّد البنائية أراء مختلفة عن طريق التدريس والتعلم ، وكيفية تنفيذها في الفصل ، حتى تكون متفقة مع المتطلبات العالمية للمناهج خبراتهم . (ابو عودة ، 2006 م: 35)

مفهوم التعلم عند البنائيين:- إن البنائية (Constructivism) هي الاسم الذي أُعطي للتطور السائد في التعليم ، وان المنظور البنائي في التعليم يختلف كثيرًا عن النظرة التقليدية المستخدمة في التدريس، فالمدرس الذي يدعم فكرة البنائية يختار مادة التدريس وينظمها بصورة منطقية ويقدمها وفق التسلسل المفاهيمي الذي يبدأ بالمفاهيم الكبرى والأكثر شمولية ويتدرج في النزول إلى المستويات الأقل التي تتحدد فيها المفاهيم الصغرى (الأقل شمولا)، ويشدد المنظور البنائي على الدور النشط للمتعلم بوصفه نشاطًا جسميًا وعقليًا واجتماعيًا، ويبحث التعلم البنائي عن السبل التي تعزز الاشتراك الفعال للمتعلمين في الدروس ويشجعهم على بناء سلاسل المفاهيم والمهارات التي ترتبط بالواقع المحيط بهم والذي ينشأ من خبراتهم (برغوت ، 2008 م:23)فالتدريس البنائي ينقل المتعلمين بعيداً من الاستظهار الأصم للحقائق إلى ما وراء الإدراك والتقويم الذاتي، (السليم ، 1424 هـ :9)

كيفية حدوث التعلم من المنظور البنائي تبعا للفلسفة البنائية :

١-**الأهداف التعليمية** : فهي تصاغ وفقاً للفلسفة البنائية على شكل أهداف عامة تحدد من طريق عملية مفاوضة اجتماعية بين المدرس والطلاب، بحيث تتضمن هدفاً عاماً لمهمة التعلم

٢-**محتوى التعلم**: غالباً ما يكون في صورة مهام ، أو مشكلات حقيقية ذات صلة بحياة الطلبة وواقعهم، وكلما كانت المشكلات محسوسة بالنسبة لهم كان المحتوى فعال، وأتاح الفرصة أمام الطلاب للبحث

٣-**استراتيجيات التدريس**: وتقوم على أساس مواجهة الطلاب بموقف مشكل حقيقي يحاولون إيجاد حلول له من طريق البحث والتنقيب ، ومن طريق المفاوضة الاجتماعية لهذه الحلول

٤-**دور المتعلم**: المتعلم مكتشف لما يتعلمه من طريق ممارسته للتفكير العلمي ، وهو باحث عن المعنى بخبراته

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

مع مهام التعلم، بالإضافة إلى أنه بانٌ لمعرفته ومشارك في مسئولية إدارة التعليم وتقويمه،

٥-**أدوار المدرس** : المدرس وفقاً للنموذج البنائي يمارس عدة أدوار تتمثل فيما يأتي:

أ- منظم لبيئة التعلم بحيث يشيع جو الانفتاح العقلي، وديمقراطية التعبير عن الرأي.

ب- مصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر. ج- نموذج يكتسب منه الطلبة الخبرة.

د- موفر لأدوات التعلم مثل: الأجهزة والمواد المطلوبة ومشارك في عملية إدارة التعلم وتقويمه.

٦-**التقويم** : يعد التقويم من المشكلات والتحديات التي تواجه النموذج البنائي في التعلم، إذ إن هذا النموذج لم يقدم بعد صيغة متكاملة ومقبولة عن التقويم تساير إطاره الفلسفي والسيكولوجي .

(زيتون و زيتون ،١٩٩٢ م: 78) و (ابو جبر ، 2002 م: 35 -36) و (السليم ، 1424 هـ : 11)

ويؤكد نوفاك Novak على :

إنّ الغرض من التعليم هو بناء معنى يشترك فيه المتعلمون .

1- إنّ عملية الاشتراك في بناء المعنى يمكن تيسيرها في ضل التفاعل مع معلمين حسني الاعداد

2- يجب النظر الى الافراد على انهم صناع للمعنى

.4- يجب إنْ يكون لدى الطالب معرفة خلفية ذات صلة

5 يجب أنْ تُعطى المعرفة الجديدة بطريقة ذات معنى للطالب ويجب على الطالب أنْ يشارك بها .

6 عندما يتلقى الطلاب مسؤولية ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة الحالية ، يقف الطلاب في دور نشط في توليد المعرفة من طريق التجارب ." (Novak ,1993 :167)

ثانياً :-دراسات سابقة

جدول (1) دراسات سابقة

ت	الباحث	هدف البحث	العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	مكان اجراء الدراسة	الوسائل الاحصائية	منهج الدراسة	النتائج
1	الخفاجي 2016	بناء برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير للطلبة – المعلمين والتحقق من اثره في الاداء التدريسي للطلبة و التفكير المحوري لتلامذة الطلبة - المعلمين	59	ذكور واناث	الرابعة	كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم / جامعة بغداد	t-test لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي (كا2) لحسن المطابقة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة ألفا كرونباخ ، ، ومعادلة حجم الاثر	المنهج التجريبي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاداء التدريسي على وفق بطاقة الملاحظة وفي اختبار التفكير المحوري
2	العبودي	بناء برنامج تدريبي وفقا	32	ذكور	مدرسين	كلية التربية للعلوم	(T-test) ، كيودور	المنهج الوصفي	تفوق مدرسي المجموعة التجريبية في الأداء التدريسي

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

	2016	لاستراتيجيات التعلم النشط لمدرسي علم الاحياء واثره في ادائهم التدريسي والتحصيل والتفكير الابداعي لطلبتهم	مدرس و 320 طالب	واناث		الانسانية / جامعة البصرة	ريدشاردسون KR20-21 ، معامل ارتباط بيرسون ، الفا – كرنباخ ، معادلة حجم الاثر	والمنهج التجريبي	والتحصيل على المجموعة الضابطة وكذلك تفوق طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابداعي على طلبة المجموعة الضابطة
3	نهابة 2017	تعرّف فاعلية البرنامج الالكتروني المدمج في تحسين الأداء التدريسي للطلبة المطبقين، واتجاهاتهم نحو البرنامج الالكتروني	50	ذكور واناث	الرابعة	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة	ا (T-test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون	المنهج التجريبي	وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الأداء البعدي العملي طبقاً لبطاقة الملاحظة وفي مقياس الاتجاه نحو البرنامج الالكتروني المدمج ، لمصلحة المجموعة التجريبية

. موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:-

4- الدراسات استعملت بطاقات ملاحظة واختبارات أدوات بحث لقياس نتائج عينات بحوثها فضلا عن المنهج التجريبي والوصفي أما هذه الدراسة فقد استعملت في بحثها بطاقات ملاحظة

5-استعملت الدراسات أدوات إحصائية مختلفة مثل معامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، ومربع كأي، و وسبيرمان براون و(T-test) لعينتين مستقلتين ومربع كأي وغيرها وهذه الدراسة استعملت مان وتني للعينات متوسطة الحجم ومعادلة كيودر ريدشاردسون و (T-test) .

الإفادة من الدراسات السابقة:- افاد الباحث من الدراسات السابقة في جهات عده مثل :-

1- تحديد مجتمع البحث وعينته

2-التعرف على اجراءات البحث .

3-التعرف على الوسائل الإحصائية للبحث. 4

4- التعرف على كيفية حساب نتائج البحث وتفسيرها

الفصل الثالث:- منهج البحث وإجراءاته Procedures of the Research : يتضمن هذا الفصل وصف لإجراءات تصميم البحث واختيار عينته وتطبيق التجربة .

اولاً: اختيار التصميم التجريبي : Selection of the Experimental Design

اعتمد الباحث في بحثه هذا التصميم التجريبي الذي يمكن من طريقه تجاوز كل مصادر مهددات الصدق في التصاميم التجريبية الداخلية والخارجية.(البطش وأبو زينة ، 2007م : 274-276) ينظر شكل (1)

شكل(1) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثانياً: مجتمع البحث : Population of the Research

يعد مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث .(عبيدات واخرون ، 1992 م : ص 109) لذلك يتكون مجتمع البحث من الطلبة - المطبقين في اقسام (التاريخ ، الجغرافيا ، علوم القرآن) في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة المثنى للعام الدراسي 2018م – 2019 م والبالغ عددهم (281) طالباً وطالبة ينظر الجدول (2)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التا بع
		كفاءة الاداء
التجريبية	البرنامج التدريبي	التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

جدول (2) يوضح مجتمع البحث

القسم	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
التاريخ	34	50	84
الجغرافيا	56	37	93
علوم القران	42	62	104
المجموع	132	149	281

ثالثا – عينة البحث Selection of the Research Sample: المقصود بعينة البحث هو اختيار جزء من مجموعة كلية او مجتمع كلي بالاستناد الى قواعد واجراءات علمية بحيث تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا(رؤوف،2001م ،ص167) اختار الباحث عينة عشوائية تكونت من (24) طالباً وطالبةً اشتركوا تطوعياً في البرنامج ، (12) طالب لكل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد اخذ الباحث في الحسبان صعوبة متابعة اكثر من (24) مطبقاً ومطبقة في مدة التطبيق البالغة (45) يوماً كما جاء اختيار الباحث لأفراد العينة على اقسام محددة في كلية التربية للعلوم الانسانية وهي (التاريخ ، الجغرافيا ، علوم القران) ، فيما استبعدت اقسام الكلية الاخرى من عينة البحث وهي (اللغة العربية واللغة الانكليزية) فقسم اللغة العربية يحوي على العديد من الموضوعات منها الادب والنحو والاملاء والتعبير ولكل منها موضوع له طريقة خاصة في التدريس وينطبق ذلك على اللغة الانكليزية كذلك وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (3) يوضح عينة البحث

المجموعة	القسم						المجموع
	التاريخ		الجغرافيا		علوم القران		
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
التجريبية	2	3	1	.....	2	4	12
الضابطة	6	4	.....	.....	.....	2	12

					.			
	24	6	2		1	7	8	المجموع

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث Equivalence of search groups : أجرى الباحث قبل بدء التجربة تكافؤً احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

1-العمر الزمني محسوباً بالشهور: وللتأكد من أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني، استعمل الباحث معادلة اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طلبة المجموعتين بالأشهر ينظر الجدول (4)

جدول (4) التكافؤ بالعمر الزمني

المجموعة	العدد	العمر بالاشهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	12	3168	264	10,92	1,37	2,074	غير دالة
الضابطة	12	3253	271,08	14,18			

يتبين من الجدول أعلاه لا وجود لفرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين في متغير العمر ، إذ بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة (1,37) ، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,074) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (22) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني

2 - درجات الطلبة في مادة المناهج وطرائق التدريس للعام الدراسي السابق

تم حساب تكافؤ مجموعتي البحث تبعاً لمتغير درجات مادة المناهج وطرائق التدريس للعام الدراسي السابق (2017 م /2018م) ، واستعمل الباحث اختبار مان وتني(Mann –Whitney test) للعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين ، إذ كانت قيمة (ي) المحسوبة (48) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (37) ، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين درجات المجموعتين وكما مبين في جدول (5) :

جدول (5) درجات مجموعتي البحث في مادة المناهج للصف الثالث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	مان وتني		مستوى الدلالة 0,05
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	12	7,33	48	37	غير دالة
الضابطة	12	62,08			

3- الجنس :- للتعرف على تكافُؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تكرار الجنس تبين أن قيمة (كا2)

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

المحسوبة بلغت (0,16) ، وهي اقل من قيمة (كا2) الجدولية والبالغة (3,84) ومن طريق قيمة (كا2) يتبين عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في متغير الجنس عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية (1) وكما مبين في الجدول الاتي :

جدول (6) قيمة مربع (كا2) لمجموعتي البحث وتكرار الجنس

المجموعة	الذكور	الاناث	المجموع	قيمة كا 2		مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 1
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	5	7	12	0,16	3.84	غير دالة
الضابطة	6	6	12			
المجموع	11	13	24			

خامسا: تحديد متغيرات البحث وضبطها Extraneous variables

يتم تحديد هذه العوامل لمعرفة اثرها على نتيجة البحث ومن ثم العمل على تقليل هذا الاثر (ابوحليل، 2016 م: 136) تضمن هذا البحث عدداً من المتغيرات تم تحديدها على النحو الاتي :

1- المتغير المستقل : - وهو البرنامج التدريبي الذي يستعمل في تدريب المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية التي تستعمل في تدريس المجموعة الضابطة .

2- المتغير التابع هو النتيجة التي يقاس اثر تطبيق العامل المستقل عليها(رمزون ، 1995م :445)

3- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): يدرك المتخصصين في مجال المنهج التجريبيّ تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها، لأنّ الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة ، تتداخل فيها العوامل وتتشابك (الرشيديّ، 2000 م ، 107).. ويمكن توضيح هذه المتغيرات وكيفية ضبطها على النحو الآتي:

أ-اختيار افراد العينة:- على الرغم من الاختيار العشوائي للعينة ، حاول الباحث الحد من المتغيرات الدخيلة باختيار أفراد كل مجموعة عشوائياً من بين المجموعتين

ب-الحوادث المصاحبة:- يقصد بالحوادث المصاحبة بالحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل:(الكوارث ، والفيضانات ، والزلازل ، والاعاصير ، والاضطرابات ، وغيرها مما يعرقل سير التجربة) (الحسيني ، 2015 م : 113) ولم تتعرض التجربة في البحث لمثل هذه الحوادث .

ج--النضج :- ويقصد به ما يحدثه عامل الزمن من نضج، او نمو جسمي ،او عقلي ،او نفسي ،الذي يحدث لأفراد عينة البحث أثناء التجربة (أبو حليل ، 2016 م : 137) إذ أن أفراد العينة تعرضوا لنفس مستوى النضج خلال مدة التجربة ، مما أمكن من تفادي أثر هذا المتغير.

د-أداة القياس :لتفادي أثر هذا المتغير استعمل الباحث بطاقة الملاحظة مع مجموعتي عينة البحث وقد اتسم

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

بالموضوعية والصدق والثبات مما ادى الى الحد من اثر هذا المتغير.

هـ-الاندثار التجريبي :- يقصد به الأثر الناتج من ترك بعض الطلاب الخاضعين للتجربة للدراسة أو انتقالهم عنها مما يؤثر في دقة نتائج البحث (العزاوي، 2007 :70) وأن هذا البحث لم يتعرض طلبته لمثل هذه الظروف

و-السلامة الخارجية للتصميم :- وتعني خلو البحث من العوامل الخارجية وان هناك بعض المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، وان عملية ضبط هذه المتغيرات يؤدي الى نتائج دقيقة (فان دالين ، 1985 م :380)وقد عمل الباحث للسيطرة عليها بالاتي:-

1-سرية البحث :- لغرض ضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع ادارة الاقسام العلمية (التاريخ ، الجغرافيا ، علوم القرآن) بعدم اخبار الطلبة بطبيعة المهمة التي يقوم بها الباحث

2-المادة الدراسية : درست المجموعتين (التجريبية والضابطة) المادة الدراسية نفسها وهي (الجانب النظري من مادة المشاهدة والتطبيق) والتي تشمل مهارات (التخطيط – التنفيذ – ادرة الصف وضبطه – الوسائل التعليمية – التقويم)

3-التعدد في المتغيرات المستقلة : سيطر الباحث على هذا العامل إذ جعل للمجموعة التجريبية متغير مستقل واحد وهو البرنامج التدريبي وكذلك المجموعة الضابطة الطريقة الاعتيادية لقياس التحصيل .

4-القائم بالتدريس :- درس الباحث بنفسه المادة النظرية للمشاهدة والتطبيق المجموعتين (التجريبية والضابطة) وهذا يعطي للتجربة درجة من الدقة والموضوعية . ، إذ إن شخصية المدرس وخبرته ودرجة علمهُ قد تؤثر في سلامة تطبيق التجربة ودقة نتائجها.

5-**بيئة الصف** : طبق الباحث التجربة في احدى القاعات الدراسية وتحمل رقم (112) في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة المثنى ، وعلى عينه من طلبة مرحله دراسية واحدة هي (المرحلة الرابعة) وفي ظروف مناخية وامكانيات مادية متشابهة .

6-**توزيع المحاضرات الدراسية**: اتفق الباحث مع إدارة الاقسام العلمية على توحيد وقت محاضرات مادة المشاهدة والتطبيق في جدول المحاضرات الاسبوعي ، وكانت بواقع ثلاثة ساعات متواصلة في الاسبوع من يوم الاثنين.

خامساً: بناء البرنامج التدريبي Building the Training program :

تم بناء البرنامج التدريبي في هذا البحث وفق سبعة خطوات تم فيها تحديد أهداف البرنامج ، وكذلك المحتوى الذي يحقق الأهداف ، والأنشطة التعليمية المستعملة لتنفيذ البرنامج ، وكذلك أساليب التقويم المناسب

فلسفة البرنامج :- يقوم البرنامج على فكرة التدريس المصغر ، الذي يهدف إلى تسهيل التعقيدات الموجودة في عمليات التعليم والتعلم ، إذ يقوم المتدرب بأنشطة في مواقف جزئية وبتركيز كبير حيث عدد المشاركين قليل والزمن المتاح من الدرس محدد في (10) دقائق ، ويتناول مهمة تدريسية واضحة محددة مثل مهارة التمهيد للدرس ، ومهارة الأسئلة ، وإدارة الصف ، ومهارة إدارة المناقشة ....الخ . وتقوم فكرة التدريس المصغر على إتاحة الفرصة لكل فرد من أفراد المجموعة بممارسة المهارة مع إتاحة الفرصة له أولا لتقويم نفسه تقويما ذاتيا ، وذلك بمشاهدة نفسه من طريق عملية التصوير وتطبيقه للمهارة ، وإذا اخفق فأنه يعيد ممارسة المهارة مرة أخرى

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

حتى يتقنها مع تقديم تقويم خارجي له من قبل مشرف البرنامج وزملائه .

بناء البرنامج التدريبي :-يهدف هذا البحث إلى بناء وتطبيق برنامج قائم على البنائية الإنسانية لتنمية كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وفي ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تصميم البرامج التدريبية فقد مر إعداد البرنامج التدريبي وفق الخطوات الآتية :

أولا :- الهدف العام من البرنامج التدريبي

تعد الأهداف التعليمية من أهم ما ترتكز عليه مكونات أي برنامج (تعليمي / تدريبي)، بل هي المكونات الأساسية للقيام به ، سواء كان ذلك على مستوى التخطيط أو على مستوى التنفيذ أو على مستوى الوسائل التعليمية أو على مستوى إدارة الصف أو على مستوى التقويم ، ويجب أنْ تكون هذه الأهداف واضحة ومحددة ومعلنه للطلبة المطبقين ، للوصول إلى أعلى درجات التعلم وكذلك الوصول إلى مستوى التمكن وبناء على ذلك فان البرنامج التدريبي يهدف إلى:- تنمية الأداء التدريسي لدى الطلبة المطبقين في مادة المشاهدة والتطبيق

ثانيا :- الأهداف السلوكية للبرنامج التدريبي

لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي ألعامة تم ترجمتها إلى أهداف سلوكية يسهل قياسها وملاحظتها وقد تنوعت هذه الأهداف حسب المهارات التي يسعى البرنامج إلى تنمية كفاءة الأداء فيها لدى الطالب المطبق وقد بلغ عددها (81) هدفاً وتم عرضها على مجموعه من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية.

ثالثا :- محتوى البرنامج ويشمل :

أ) **أسس اختيار محتوى البرنامج** :- تم اختيار محتوى البرنامج وفقا للأسس الآتية :

1• أنْ يكون متسقا مع الأهداف.

2• أنْ يكون قابلا للتقويم .

3• أنْ يكون متنوعا .

4• أنْ يحقق كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين.

ب) محتوى البرنامج

تضمن محتوى البرنامج جانبين (نظري وعملي)

1-الجانب النظري :- ويعد احد المكونات الأساسية في البرنامج ويمثل مادة تتصف بالعلمية والموضوعية والحداثة ويتضمن الآتي :-

2-التربية العملية :- (مفاهيم تربوية عامة ، طرائق التدريس ، مهارات التدريس الفّعال)

3-التخطيط :- ويتضمن (الاهداف التربوية ، الخطة السنوية ، الخطة اليومية)

4-التنفيذ :- ويتضمن(الدافعية ، الفروق الفردية ، التعزيز ، الانشطة الصفية)

5-إدارة الصف وضبطه:- ويتضمن (التفاعل الصفي ، ضبط الصف)

6-الوسائل التعليمية:-(تعريف الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية ، شروط استعمالها ، تصنيفات الوسائل التعليمية)

7-التقويم: - (مفهوم التقويم ، التغذية الراجعة)

رابعا :- طرائق تنفيذ البرنامج وأساليبه

شمل البرنامج التدريبي جانبين ، الجانب النظري والجانب العملي :

الجانب النظري :- لتدريس الجانب النظري تم استعمال استراتيجيات :المناقشة ، والأسئلة المثيرة للتفكير ، والعمل الجماعي التعاوني ، خرائط المفاهيم .

الجانب العملي:- لتدريب الطلبة على أداء المهارات التدريسية بكفاءة تم استعمال (التعليم المصغر) وفيه يقوم المتعلمون بتنفيذ المهارة التدريسية بشكل أدائي

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

عملي ويتم تصوير المتدرب وبعده يتم عقد الجلسات التحليلية للأداء التدريسي للمتدربين وتزويدهم بالتغذية الراجعة ، ثم إعادة تنفيذ المهارة مرة أخرى للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان .

خامسا:- الأنشطة التعليمية

1- تدريب الطلبة المطبقين على إعداد وسائل تعليمية مبسطة مما هو متوفر في البيئة المحلية.

2- توفير التغذية الراجعة للطلبة المطبقين أثناء تأديتهم للمهارات التدريسية .

3- المناقشات التي تعقد بين الطلبة المطبقين والمدرب لمناقشة مدى تقدم المتعلمين في البرنامج التدريبي

4- الاستفادة من التقنيات التربوية في مشاهدة أفلام ترتكز على مهارات محددة (عرض دروس توضيحية لبعض المعلمين المتميزين) وبحسب الإمكانيات المتواجدة في الجامعة.

5- واجبات منزلية لتعزيز التعلم لدى الطلبة المطبقين.

سادسا :- الوسائل التعليمية

أ-السبورة والألوان ب- جهاز الحاسوب مع شاشة عرض لعرض الموضوعات بالبور بوينت (power point) وعرض مقاطع فيديو ج- اجهزة تصوير (الموبايل).

سابعا :- تقويم البرنامج

اعتمد الباحث في تقويم البرنامج على ثلاثة أنواع من التقويم وهي :-

1- التقويم قبل تنفيذ البرنامج التدريبي

قام الباحث بتقويم البرنامج التدريبي من طريق عرض البرنامج على مجموعه من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان أراءهم ومقترحاتهم حول البرنامج التدريبي من النواحي(التنظيمية، والعلمية، والمنهجية، وأهداف البرنامج ومحتواه، ووسائل تحقيق اهدافه

2- التقويم أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي (التقويم البنائي)

ويتم من طريق تقويم أداء المتدربين على أداء المهارة التدريسية الواحدة ، بحيث يتم تعديل سلوك المتدرب في أداء المهارات أول بأول وذلك من طريق تقويم المتدربين لأنفسهم (التقويم الذاتي) ومن طريق التقويم الخارجي من قبل الباحث والزملاء .

3- التقويم بعد تنفيذ البرنامج التدريبي (التقويم الختامي)

ويتم بعد الانتهاء من أداء المهارات التدريسية وبعد أن يصل المتدرب إلى المستوى المطلوب لأداء المهارة . ولكي يتم التأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه تم استعمال الأداة وهي بطاقة الملاحظة لقياس الجانب العملي اثناء مدة التطبيق الفعلي للطلبة في المدارس .

سادساً :اداة البحث : The Research Tools

تعد بطاقة الملاحظة من الأدوات المهمة المستعملة في عملية تقويم الأداء ، وهي محاولة منظمة لمشاهدة (معينة) لتصنيف قدرة الفرد على استعمال مهارات ومعرفة ما ، والملاحظة المباشرة تفيد في رصد اداء التدريس داخل قاعة الدرس ، وتوفر بيانات مفيدة لتشخيص مواطن القوة، والضعف لدى الطلبة ، كما انها توفر بيانات لتقويم البرامج التدريبية (الزبيدي ، 2003 م: 240) وقد استعمل الباحث بطاقة الملاحظة لملاحظة كفاءة أداء الطلبة المطبقين التي تعتمد على أسلوب العلامات ،وهو الذي يتم فيه تحديد مظاهر سلوك التدريس جميعها ،ثم يحلل كل مظهر على مجموعة من الأداءات ، ويصف كل أداء بعبارة قصيرة ، شرط الا تحتوي أية عبارة على أكثر من أداء واحد ،وعلى ذلك نحصل على عدد كبير من العبارات القصيرة الاجرائية تكون توصيفاً لسلوك التدريس (المفتي ، ١٩٩٦

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

م :٥٩) وللتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين كفاءة الأداء التدريسي للطلبة المطبقين أعدّ الباحث بطاقة ملاحظة على وفق الخطوات الآتية :

أ- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة . ب- تحديد مصادر اشتقاق فقرات بطاقة الملاحظة .

ت- تحديد محتوى بطاقة الملاحظة ث - بناء بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية .

ج -استخراج صدق وثبات بطاقة الملاحظة . د- بطاقة المُلاحظة في صورتها النهائية

ج-استخراج صدق بطاقة الملاحظة وثباتها.

صدق بطاقة الملاحظة .

يُعرَّف صدق الأداة بشكل عام بانه قياس الأداة لما صممت لقياسه (الشايب، 2012 م، ص 94) وتعد الاداة صادقة إذا قاست الشيء الذي وضعت من اجله فعلا (عودة ، 1998 م:188)، ولغرض التحقق من الصدق الظاهري لفقرات بطاقة الملاحظة والتأكد من صلاحيتها ودقتها ووضوح فقراتها وملائمتها للمجال المخصص لها تم عرضها على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وقد اشار السادة المحكمون الى سلامة الفقرات ووضوحها وابدو عدداً من الملاحظات والتي افادت الباحث في اجراء التعديلات لبطاقة الملاحظة وبذلك اصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تتكون من (30) فقرة .

ثبات بطاقة الملاحظة

بعد أنْ اصبحت قائمة فقرات بطاقة الملاحظة جاهزة ، وبعد التحقق من صدقها ،ومن اجل الاعتماد عليها اداة للبحث الحالي ، لابد التأكد من ثباتها ،أي إنها تعطي النتائج نفسها عند تكرار تطبيقها على الأفراد أنفسهم ،وتحت الظروف ذاتها(العساف ، ٢٠٠٣ م : ٢٣٦)، وأن استخراج معامل الثبات يعد شرطا أساسيا للحصول على الموضوعية ،وقد اتبع في استخراج معامل الثبات للأداة الاتفاق بين الباحث ،وملاحظين آخرين، وتعد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرائق استعمالاً وشيوعاً، وذلك لسهولتها (نهابة ، 2017 م:133)، ويتطلب استعمال هذه الطريقة أكثر من ملاحظ (اثنين عادة) اضافة الى الباحث ، لملاحظة سلوك المطبق نفسه، في الوقت نفسه باستعمال استمارة الملاحظة المراد إيجاد ثباتها ، درَّب الباحث اثنين من أساتذة طرائق التدريس* في كلية التربية /جامعة المثنى على كيفية الملاحظة، وطريقة تسجيل الملاحظات والتعرف على الفقرات ،وكيفية حساب المستوى المطلوب لأداء الطلبة ، وفي الفصل الثاني وفي مدة تطبيق الطلبة المطبقين للعام الدراسي (2018م -2019 م) قام الباحث وزملاءه بملاحظة الاداء التدريسي لتسعة من الطلبة – المطبقين وقد تم ذلك وفق الاجراءات الاتية :

أ- درب الباحث المُلاحظين على كيفية استعمال بطاقة الملاحظة قبل زيارة الطلبة – المطبقين

ب- قام الباحث بملاحظة ثلاثة من الطلبة – المطبقين مع المُلاحظ الاول ، وثلاثة طلبة اخرين مع المُلاحظ الثاني ، بينما قام المُلاحظين بملاحظة الثلاثة الآخرين من الطلبة - المطبقين من دون الباحث ، وبعد الانتهاء من ملاحظة الطلبة التسعة استعمل الباحث معامل الاتفاق لكوبر (Cooper)لإيجاد نسبة الاتفاق بين المُلاحظين والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (7) ثبات بطاقة الملاحظة بحسب معادلة (Cooper)

ت	المُلحظين	درجة الثبات

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

1	بين الباحث والمُلحظ الاول	86,4
2	بين الباحث والمُلحظ الثاني	90,7
3	بين المُلحظين من دون الباحث	88,12
	متوسط الاتفاق	88,40

و بالنظر إلى نسبة الاتفاق بين الباحث ،والملحظين تبين أنها نسبة مرتفعة، ويعد هذا الثبات مرتفعاً في البحوث التربوية والنفسية ،وجيدا لأغراض البحث الحالي ، مما يؤكد صلاحية بطاقة الملاحظة لمهارات كفاءة الأداء التدريسي، وبذلك اصبحت الاداة جاهزة بصيغتها النهائية .

د- بطاقة المُلاحظة في صورتها النهائية

بعد ان استكمل الباحث إجراءات الصدق والثبات لبطاقة المُلاحظة تكونت من قسمين : القسم الأول :- يحتوي على البيانات الشخصية للطالب/ المطبق وهي (اسم الطالب/ الطالبة – اسم المدرسة – الصف والشعبة – المادة الدراسية – موضوع الدرس – اليوم والتاريخ) والقسم الثاني : - يحتوي على العبارات (الفقرات) التي تمثل مهارات كفاءة الأداء التدريسي ، وبذلك تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من (30) فقرة ، وتكّون سلم الاتقان من ثلاثة بدائل وحُدد لكل بديل درجة رقمية وكما في الجدول الاتي :

جدول (8)سلم التقدير لبطاقة الملاحظة

ت	الدرجة	البديل	التمثيل
1	(0) صفر	غير متحققة	تمثل عدم توافر المهارة في الأداء
2	(1) واحد	متحققة الى حدٍّ ما	تمثل توافر المهارة في الأداء جزئياً
3	(2)	متحققة	تمثل توافر المهارة

	اثنان		في الأداء بشكل تام

سابعاً: تطبيق التجربة The Application Of Experience

بعد الانتهاء من بناء أدوات البحث بدأ الباحث بالمباشرة بإجراءات تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث وفق الخطوات الاتية :

تنفيذ البرنامج: باشر الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على طلبة عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق (2018/10/9 م)، بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً ، إذ تم تدريس الطلاب في المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجيات المعتمدة في البرنامج التدريبي المشار اليها مسبقًا وهذه الاستراتيجيات تركز على الدور الايجابي للمتعلم من طريق المشاركة الفاعلة في أداء النشاطات بصورة فردية أو جماعية كرسم خرائط المفاهيم والمشاركة في انشطة البرنامج وحل اسئلة التقويم الصفي والبيتي ...الخ، والمناقشة فيما بينهم ومع المدرس في جوانب الموضوعات المختلفة وذلك بتوجيه من المدرس واشرافه. وانتهت يوم الاثنين الموافق (2018/12/31م)

3ـ مرحلة ما بعد التطبيق: بعد الانتهاء من تدريب الطلبة في جلسات البرنامج التدريبي زار الباحث الطلبة المطبقين (عينة البحث) في المدرس المتوسطة والاعدادية التي طبقوا بها وقام برصد ادائهم التدريسي باستعمال بطاقة الملاحظة التي أعّدها مسبقاً ، وكانت درجاتهم تتراوح بين (34-56) في المجموعة التجريبية و(15-46)في المجموعة الضابطة .

ثامناً:- الوسائل الاحصائية Tools Statistical

تم اعتماد الادوات الاحصائية الاتية في تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث وايجاد النتائج من طريق اعتماد الحقيبة الاحصائية (SPSS)

1- معادلة (كا 2) : لا يجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير الجنس والصدق الخارجي للاختبار وصدق بطاقة الملاحظة (نسبة اتفاق الخبراء)

2- معادلة مان متني لا يجاد التكافؤ في المتغيرات (العمر الزمني ، التحصيل في مادة المناهج وطرائق التدريس للعام السابق ، والجنس) ولحساب نتائج البحث

3- معامل الاتفاق كوكر (Cooper)لا يجاد ثبات بطاقة الملاحظة

4- مؤشر كوهين لقياس حجم الفاعلية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها Results and interpretation :

من اجل التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على البنائية الانسانية في تنمية كفاءة الاداء لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الانسانية .ويتحقق هذا الهدف من طريق اختبار الفرضيات الصفرية الاتية:

1- (لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي أداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في كفاءة الأداء كما تقيسها بطاقة الملاحظة)

بعد تحليل البيانات ظهر أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (46,75) ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (30,63) ، وللتثبت من صحة فرضية البحث الأولى ، ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث اختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم (Mann-Whitney test) فكانت قيمة (ي) المحسوبة (13) بينما بلغت القيمة الجدولية (33) وهي أكبر من المحسوبة وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة ، والجدول الآتي يبيّن ذلك :

جدول (9) يبيّن نتائج قيم اختبار (مان وتني) في كفاءة الأداء التدريسي للطلبة المطبقين بين المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة المُلاحظة

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة مان وتني		النتيجة
	د	ر2	د	ر1	المحسوبة	الجدولية	
1	41	12	15	1			
2	43	14	33	7			
3	56	23	42	13	13	33	دالة احصائياً

4	48	18	31	6			
5	46	16	22	4			
6	54	20	46	17			
7	45	15	40	11			
8	54	21	21	3			
9	54	22	28	5			
10	34	8	20	2			
11	48	19	39	10			
12	38	9					
المتوسط الحسابي	46,75		30,63				
مجموع الرتب		197		79			

يتضح من الجدول السابق أن كفاءة أداء الطلبة المطبقين المُشاركين في البرنامج التدريبي أفضل من كفاءة أداء زملائهم الطلبة غير المُشاركين في البرنامج التدريبي ، بعد قياس أدائهم من طريق بطاقة المُلاحظة والتي أُعدت لقياس الجانب الأدائي التطبيقي للطلبة المُطبقين في أثناء مُدة التطبيق .

قياس الفاعلية : لتحديد نسبة فاعلية المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في المتغير التابع (الأداء التدريسي)،

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

طبقَ الباحث معادلة (d) (مؤشر كوهين) ، وكانت نسبة الفاعلية (3,01) ، وهي نسبة كبيرة مما يدل على ان فاعلية البرنامج التدريبي عالية في رفع كفاءة الأداء التدريسي للطلبة المطبقين ، وجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10) حجم فاعلية البرنامج التدريبي في الاداء التدريسي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةd	نسبة الفاعلية	حجم الفاعلية
التجريبية	12	46,75	6,98	3,01	0,85	كبير
الضابطة	11	30,63	10,29			

يتضح من النتائج السابقة أنّ الأداء التدريسي للطلبة المطبقين قد تم تحسينه ، وهذا ما بينته الدلالة الإحصائية للبرنامج وحجم الفاعلية ، والتي جاءت متوافقة مع مؤشرات عديدة ظهرت للباحث في أثناء التنفيذ منها سلوكيات المتدربين وتفاعلهم الكبير في البرنامج التدريبي والمشاركة في الحوار والنقاش، وعبارات الثناء والشكر التي أسداها الطلبة المطبقون ، مع الإشادة المتكررة بالبرنامج وفكرته ، ويبدو أن للمواقف المُشجِعة التي مروا بها في أثناء البرنامج التدريبي، دور في جعلهم متحمسين للتدريس الفعلي ، وهذا بدوره انعكس إيجابياً على أدائهم التدريسي في مدة التطبيق الجمعي

2- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسطي أداء(الذكور والإناث)

المجموعة التجريبية في كفاءة الأداء كما تقيسها بطاقة الملاحظة

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة بلغ (40,8) في حين كان المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة نفسها (51) وللتعرف على دلالة الفروق بين (الذكور والاناث) استعمل الباحث اختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم (Mann-Whitney test) فكانت قيمة (ي) المحسوبة (3) بينما بلغت القيمة الجدولية (7) وهي اكبر من المحسوبة وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والجدول الآتي يبيّن ذلك :

جدول (11) نتائج قيم اختبار مان وتني في رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية بين الذكور والإناث في كفاءة الاداء التدريسي

ت	المجموعة التجريبية (الاناث)		المجموعة التجريبية (الذكور)		قيمة مان وتني عند 0,05		النتيجة
	د	ر2	د	ر1	المحسوبة	الجدولية	
1	5 6	12	41	3			غير دالة احصائيا
2	4	6	43	4	3	7	

	6						أ
3	54	9	48	8			
4	45	5	34	1			
5	54	10	38	2			
6	48	7					
7	54	11					
المتوسط الحسابي	51		40,8				
مجموع الرتب		60		18			

يوضح الجدول السابق وجود فرق بين الطلبة المطبقين المُشاركين في البرنامج التدريبي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) في كفاءة الأداء التدريسي ولصالح الاناث .

تفسير النتائج

1- إنّ البرنامج التدريبي لبى الحاجات التدريبية للطلبة المطبقين وحقق اهدافه لكون وحداته التدريبية أثرت فيهم ، وأثبت أثرها في رفع كفاءة الأداء التدريسي لديهم ، فالتدريب على كتابة الاغراض السلوكية ، والتخطيط اليومي واستعمال التعزيز المناسب .....الخ وبعد مشاركتهم في الأنشطة المتنوعة المتضمنة في وحدات البرنامج التدريبي والتي وضحت هذه المهارات واستعمال استراتيجيات البنائية الانسانية المختلفة ووسائط التدريب والبيئة التعليمية التي نفذت فيها الجلسات التدريبية كل هذه الامور ساهمت في تفوق المجموعة التجريبية ورفع كفاءة ادائهم التدريسي .

2- إنّ تنوع الانشطة والتدريبات التي يحتويها البرنامج التدريبي ساعد الطلبة المطبقين على تحسين تعلمهم ، ومن ثَمَّ انعكس ذلك على كفاءة أدائهم التدريسي من طريق اثارة اهتمامهم وترفع من نشاطهم نحو التعلم والتفكير لأنه عَد الطالب المطبق محور العملية التعليمية .

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

3- كان لتوزيع المادة النظرية للمهارة قبل تطبيقها من قبل الطلبة المطبقين اثر كبير في حفظ المادة المعرفية التي تنمي المهارة وهذا ما أدى الى تفوق الإناث على الذكور في الاداء التدريسي .

4- إنّ تزامن تطبيق البرنامج التدريبي مع قيام الطلبة المطبقين بالتدريس الفعلي، مما أتاح لهم الفرصة الكبيرة في تطبيق ما تدربوا عليه في الواقع العملي ، والفعلي ، وبالنتيجة انعكس ذلك على كفاءة الاداء التدريسي عندهم .

5- إنّ استراتيجيات التدريس المستعملة في تدريس وحدات البرنامج التدريبي باستعمال التدريس المصغر الذي قام به الطلبة المطبقون في اثناء تعلمهم المهارات التدريسية وتطبيقها امام زملائهم.

6- كان للتغذية الراجعة الفورية التي استعملها المدرس مع الطلبة المطبقين دورً كبيرً في تصحيح مسار أدائهم للمهارة ، كما اعطتهم فرصة زيادة التدريب ، وزيادة ممارسته حتى الاتقان .

7- إنّ فاعلية البرنامج التدريبي تكمن في استعمال اسلوب التدريس المصغر في تطبيق البرنامج ، لان التدريس المصغر أُثبتت فاعليته كأسلوب تدريسي في كثير من الدراسات السابقة ،إذ من طريق التدريس المصغر يقوم الطلبة المطبقين بالبدء بتطبيق مهارة واحدة فقط مما يسهل عليهم ادائها ويرسخ لديهم اتقان هذا الاداء على المدى البعيد .

وتتفق نتائج هذه الدراسة في الاداء التدريسي مع دراسة كلً من دراسة (الخفاجي ،2016م) ودراسة (العبودي ، 2016 م) ودراسة (نهابة ، 2017م)

ثانياً : الاستنتاجات Conclusion :

في ضوء نتائج الدراسة يمكن استنتاج الآتي:

1- إنَّ البرنامج التدريبي القائم على البنائية الانسانية اثبت فاعليته في الأداء التدريسي للطلبة المطبقين في أثناء التدريس في الأداء العملي ، مقارنة مع الطريقة الاعتيادي .

2- إن كفاءة الاداء التدريسي للطالب المطبق انعكست بصورة مباشرة ومؤثرة تأثيراً ايجابياً على اندماج وتفاعل طلبته في الدرس .

3- ان تعليم الطلبة المطبقين وتدريبهم على وفق استراتيجيات البنائية الانسانية كان له اثر إيجابي في تزويدهم بالمهارات التدريسية المختلفة وخاصة ما أظهرته النتائج من تفوق الإناث على الذكور في الأداء التدريسي .

4- اثّر البرنامج التدريبي القائم على البنائية الانسانية على الاداء التدريسي للطلبة المطبقين من حيث قدرتهم على اعداد الدروس اليومية عن طريق تطبيق ما تعلمه الطالب المطبق من الاساليب التدريسية في اثناء الجلسات التدريبة ، وتحويله الى انماط سلوكية ومن ثَمَّ تمكنه من خلق جو تعليمي فعال يشجع على العمل الجماعي في أثناء عملية التعليم ويسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم .

ثالثاً . التوصيات Recommendations :

في ضوء ما توصل له هذا البحث ، يوصي الباحث مجموعة توصيات منها الآتي:

1- اعتماد البرنامج التدريبي القائم على البنائية الانسانية في تدريس الطلبة المطبقين وتدريبهم في كليات التربية للعلوم الانسانية

2- إعطاء الجانب الأدائي التطبيقي في برامج إعداد المُدرسين في كليات التربية دوراً أكبر في تحديد

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

النجاح والرسوب للطلبة وفي المراحل الدراسية جميعها .

3- ضرورة تبني طرائق واستراتيجيات البنائية الانسانية في تدريب الطلبة المطبقين والتخلص من الطرائق التقليدية.

4- الافادة من محتوى البرنامج التدريبي القائم على البنائية الانسانية الذي أعده الباحث في إعداد الطلبة المطبقين وتدريبهم في اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية .

5- الاهتمام بالنمو المهني للطلبة المطبقين في المجال المعرفي والمهاري للوصول إلى مستوى من الكفاءة اللازمة لممارسة المهنة.

6- . الزام أساتذة مادة المشاهدة والتطبيق بالتركيز على الجانب التطبيقي ألعملي، وعدم إهماله ،على اعتبار ان معيار تخرج الطلبة من كلية التربية هو التطبيق العملي في المدارس .

رابعاً : المقترحات Suggestions :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات، والبحوث العلمية الآتية :

1- إجراء دراسة علمية مماثلة في المحتوى العلمي تتضمن برنامج تدريبي قائم على البنائية الانسانية للمدرسين في اثناء الخدمة .

2- إعادة تطبيق هذا البرنامج التدريبي القائم على البنائية الانسانية على عينة من الطلبة المطبقين في كليات التربية للعلوم الانسانية والصرفة وفي جامعات أخرى .

3- اجراء دراسة علمية مماثلة لهذه الدراسة ، على طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساسية ومعرفة فاعليته في تحصيلهم الدراسي وادائهم التدريسي .

قائمة المصادر

- ابو جبر ، محمد مسلم منصور (2002م) . **فعالية استعمال خرائط المفاهيم على تحصيل طلبة الجامعة الاسلامية بغزة في مادة الجراحة والباطنية التمريضية واتجاهاتهم نحوها** ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، رسالة ماجستير منشورة .
- ابو حجر ، الهام جميل حسن (2008م) .**اثر برنامج قائم على الكفاءات في تنمية بعض المهارات التكنلوجية لدى الطالبة المعلمة في الجامعة الاسلامية** ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ابو حليل ، كريم عبيس ، ومزعل ، فاضل عبد الزهرة (2016م) . **تنمية المهارات الجغرافية ، (دراسة تطبيقية)** ،ط1، دار الوضاح للنشر ، عمان ، الاردن .
- ابو عودة ، سليم محمد (2006م) . **اثر استعمال النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنظومي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة** ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- اسماعيل ، منى عبدالله (2017م) . **اثر برنامج تدريبي بمادة الاحياء العملي في اكتساب كلية التربية الاساسية للمهارات العملية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
- بدر ، بثينة (2004م) . اثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات بقسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، (عدد 46).

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

- برغوت ، محمود محمد (2008م). **اثر استعمال استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنلوجيا لطلاب الصف السادس الاساسي** ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- البطش ، محمد وليد ، وابو زينة ، فريد كامل (2007م) . **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي** ، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الترتوري ، عوض ، والقضاة ، محمد فرحان (2006م) . **المعلم الجديد دليل المعلم في الادارة الصفية الفعالة** ، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الجلالي ، لمعان مصطفى (2011م) . **التحصيل الدراسي** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الحسيني ، محمد عبادي حسن (2015م) . **فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية البنائية في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الخامس الادبي** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- الحمامي ، محمد (1999م) . **التدريب اثناء الخدمة في المجال التربوي والتعليم – التربية البدنية** ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- الحيلة ، محمد محمود (2009 م) .**مهارات التدريس الصفي** ، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- خاطر ، نصري ذياب ، وسبيتان ، فتحي ذياب (2010م) .**اساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات** ، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الخزاعلة ، محمد سلمان ، والزبون ، منصور حمدون ، والخراعلة ، خالد عبدالله ، والشوبكي ، عساف عبدالله ، والسخني ، حسين عبد الرحمن (2011 م). **طرائق التدريس الفعال** ، ط1 ، دار صفا للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن
- الخفاجي ، ابتسام جعفر جواد (2016م) . **بناء برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير عند الطلبة المعلمين واثره في الأداء التدريسي والتفكير المحوري لتلاميذهم** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- الدواهيدي ، عزمي عطية احمد (2006م) .**فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الاقصى بغزة** ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة
- الرشيدي ، بشير صالح (2000م) .**مناهج البحث التربوي** ، رؤية تطبيقية مبسطة ، ط1، دار الكتاب الحديث ، بيروت ، لبنان .
- رمزون ، حسين فرحان (1995م) .**قراءات في اساليب البحث العلمي** ، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق (2001 م) . **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية** ، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

- الزبيدي ، كامل هيثم (2003م) . **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- زيتون ، حسن حسين ، وزيتون ، كمال عبد الحميد (1992 م) . **البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي** ، دار المعارف ، الاسكندرية ، مصر.
- زيتون ، حسن حسين ،وزيتون ، كمال عبد الحميد (2003م) . **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية** ، ط1، مكتبة طريق العلم .
- زيتون ، عايش (2007 م). **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم** ،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
- زيتون ، كمال عبد الحميد (2002 م) . **تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
- سعادة ، جودت احمد ، وخليفة ، غازي جمال (1997م) . **اثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملحظ لأداء المعلمين بمدارس سلطنة عمان في اكتساب طلابهم مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية** ، مجلة مركز البحوث التربوية ،عدد (11) ، السنة السادسة ، ، سلطنة عمان .
- السليم ، ملاك محمد (1424هـ) . **فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم واثرها في تعديل التطورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية والحيوكيميائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمدينة الرياض** ،بحث منشور ، كلية التربية للبنات ، الرياض ، المملكة العربية السعودية
- الشايب ، عبد الحافظ قاسم (2012م) . **اسس البحث التربوي** ،ط2،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الشربيني ، فوزي عبد السلام (2010 م) . **رؤية جديدة في طرائق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي** ، ط1 ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، مصر.
- شهاب ، منى عبد الصبور (2004 م) .المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي ، **المؤتمر العربي الرابع** ، جامعة عين شمس :96-113
- الطيطي ، محمد عيسى (2008م) . **التربية الاجتماعية واساليب تدريسها** ، د. ط ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .
- العاجز، فؤاد علي ، ونشوان ، جميل (2005م) . **تطوير اداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة مركز تطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بغزة** ، بحث مقدم الى للمؤتمر العلمي السادس، جامعة القاهرة ، كلية التربية ،site.iugaza.edg.ps استرجع بتاريخ 7/21/ 2018م ، الساعة 9 مساءً
- العبادي ، احمد كريم مصطفى (2014م) . **بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في طرائق التدريس على وفق معايير الجودة الشاملة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل .
- عبد الرزاق ، زينب زهير(2015م) .**فاعلية برنامج مقترح على وفق النظرية البنائية لتنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية في مادة الجغرافية** ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية

❖ العبودي ، مهدي قلم دعير (2016 م) . **بناء برنامج تدريبي وفقاً لاستراتيجيات التعلم النشط لمدرسي علم الاحياء واثره في ادائهم التدريسي والتحصيل والتفكير الابداعي لطلبتهم** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة

❖ عبيدات ، ذوقان وآخرون (1992م) . **البحث العلمي (مفهومه- أدواته- أساليبه)**، ط 2، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن .

❖ العزاوي ، رحيم يونس (2007م) . **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط1 ، دار دجلة للطباعة والنشر، عمان ، الاردن .

❖ العساف، صالح بن محمد (2003م) .**المدخل الى البحث في العلوم السلوكية** ،ط3،مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية .

❖ العمري ، ناعم محمد سلطان (1428هـ) . **اثر استعمال التعلم البنائي في تدريس وحدة من مقرر الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مدينة الرياض** ، اطروحة دكتوراه منشورة ،جامعة ام القرى ، السعودية .

❖ عودة ، احمد سليمان ، ومكاوي ، فتحي حسين (1998م) . **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ،ط2،دار الامل ، اربد ، الاردن .

❖ فاندالين ، ديوبولد (1985م) .**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ت نبيل نوفل واخرون ، ،ط3، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر

❖ كاتوت ، سحر امين (2009 م) .**طرائق تدريس الجغرافيا** ، ط1 ، دار دجلة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن

❖ مرعي ، توفيق احمد ، والحيلة ، محمد محمود (2011م) . **طرائق التدريس العامة** ، ط 5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

❖ المفتي ، محمد امين (1996م) .**سلوك التدريس** ، د. ط ،مركز الكتاب ، مصر .

❖ المندلاوي ، سما ابراهيم عبدالله (2002م) . **اثر استعمال نموذج درايفر في التغير المفاهيمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، جامعة ديالى .

❖ ناصر ، ابراهيم (2001م) . **فلسفات التربية** ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

❖ نجم ، منال ابراهيم مصطفى (2010م) . **فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية العملية لدى طلبة قسم الدراسات الاسلامية في جامعة الازهر بغزة** . رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة .

❖ النعواشي ، قاسم صالح (2007م) . **تحليل المواقف التعليمية في الزيارات الصفية** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .

❖ نهابة ، احمد صالح (2017م) . **فاعلية برنامج الِكتُروني مدمج قائم على نماذج التعلم البنائي في تحسين الأداء التدريسي للطلبة المطبقين واتجاهاتهم نحو البرنامج** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة

DOI:10.18018/URUK/019-12/2160-2189

- هبه ، جيهان غني كاظم (2008م) . **بناء وتطبيق برنامج لتنمية المهارات التدريسية اللازمة لطلبة قسم التاريخ /المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة بابل** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل .

مصادر النت

- الديوان ، لمياء حسن (2009 م) .**التربية العملية في برامج اعداد المعلمين** ، www.alukah.net ، مقالة استرجعت بتاريخ 2018/7/7 م الساعة 5,29 دقيقة مساءً .
- العاجز، فؤاد علي ، ونشوان ، جميل (2005م) . **تطوير اداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة مركز تطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بغزة** ، بحث مقدم الى للمؤتمر العلمي السادس، جامعة القاهرة ، كلية التربية ،site.iugaza.edg.ps استرجع بتاريخ 2018 /7/21م ، الساعة 9 مساءً
- قاسم ، امجد (2013 م) . **مهارات التدريس وخصائصها** ، مقالة استرجعت بتاريخ 2018/7/7 م الساعة 11,17 دقيقة مساءً http://tazoulteduc.yoo7.com

المصادر الاجنبية

- James Cooper & Weber Wilford (1973) . **Competence .Based system ,Approach to teacher Education** ,Berkly California Mccuthchon Pubishing
- Novak , Joseph. D (1993). **Human constructivism** , A unification of psychological and epistemological phenomena in meaning making
- International Journal of personal construct pcychology , 6 , P 167-193.
- Parkay, F.W, & Gen, H, (Ed). (2000). **Curriculum planning: A contemporary approach**. USA: Allyn and Bacon

Abstract

The current research aims to: Effectiveness of a training program based on human development in developing the skills of the performance efficiency of the students applied in the Faculty of Education for Human Sciences. In order to achieve the objective of the research to identify the effectiveness of the training program, the researcher followed the procedures of the experimental method, using experimental design of the two groups (experimental group and control group) and telemetry. In light of the research and its procedures,

1. There is no statistically significant difference (0.05) between the average performance of the experimental and control groups in performance efficiency as measured by the observation card.
2. There is no statistically significant difference (0.05) between the average performance (male and female) of the experimental group in the performance efficiency as measured by the observation card. The research community consists of students of the fourth stage - the morning study of the sections of history, geography and Koran sciences / Faculty of Education for Human Sciences / Al-Muthanna University for the academic year (2018 - 2019), which are (281) students, while the study consisted of (24) The researcher chose 12 students to be the experimental group and 12 students to represent the

control group. The researcher was rewarded between the two groups in: (age, grades of curriculum material and methods of teaching in the third stage, and gender). The researcher prepared a tool Measure to verify the hypothesis Search: the note card to measure teaching performance of students applied to, which consisted of (30) items were verified from the validity and reliability. The researcher applied his experience, which lasted a full academic year divided by two semesters on Tuesday, 9/10/2018, and applied at the end of the study tool, and analyzed the results using the appropriate statistical means and resulted in the study the following results:

1. There is a statistically significant difference at a mean level (0.05) between the average performance of the experimental and control groups in the performance efficiency as measured by the observation card.
2. There is a statistically significant difference (0.05) between the average performance (male and female) of the experimental group in the efficiency of performance as measured by the observation card and for the benefit of females.In the light of the results of the research, the searcher reached a set of conclusions, recommendations and proposals